الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
أَهْلُ الدُّنْيَا
كَرَكْبٍ يُسَارُ بِهِمْ
وَهُمْ نِيَامٌ

رئيس منظمة الفضاء الإيرانية:

الوصول إلى مدار ٣٦ ألف كيلومتر كان من مطالب الإمام الشهيد

الوفاق/ أشار رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، في معرض حديثه عن الدور المؤثر لقائد الأمّة آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دض) في صناعة الفضاء الإيرانية، وصرح قائلاً: قبل كل شيء، أودّ أن أتقدّم بخالص التعازي بمناسبة إستشهاد إمام الشعب الإيراني والعالم الإسلامي، واستشهاد جمع من القادة البواسل والمواطنين الأعزاء، وأدعوالله سبحانه وتعالى أن يمنح بلدنا العزيز التوفيق الشامل في الدفاع عن وحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومبادئها في مواجهة جبهة الكفر والاستكبار والنفاق، كما أدعو بالصحة والعافية للشعب الإيراني الصبور والمضحي.

وقال حسن سالاريه: إن إمامنا الشهيد(رض) كان أحد الأركان الأساسية لجميع التطورات في مختلف الصناعات والعلوم في البلاد، خاصة في الصناعات الهامة والاستراتيجية مثل صناعة الفضاء. وأضاف: كان يشير في معظم خطاباته إلى التقدم العلمي والتكنولوجي في البلاد، وكان يتابع التطورات التكنولوجية في البلاد، وفي المعارض التي كانت تُعقد دورياً وكنّا نحضرها، كان يتابع الأمور بشغف ومتابعة، بل وبطريقة استيضاحية ومطالباتية أيضاً. ولكي أوضح الأمر بشكل أكثر شفافية ودقة، أحصي نوع أداء الأجهزة المسؤولة والإجراءات وردود فعل إمامنا الشهيد في الصناعات المتقدمة، بما في ذلك صناعة الفضاء، كما يلي:

١- تقديم تقارير كتابية منتظمة دورياً ومناسباتية (بعد الأحداث الهامة)، خاصة في مجال صناعة الفضاء، كانت تُرسل إدارياً إليه؛ وبناءً على الملاحظات والتأييدات الواردة، كان المسار يعدّل عند الحاجة وكان يستأنف بحماسة وجدية أكبر.

٢- عقد جلسات متخصصة لشرح التقدم ونقاط الضعف والقوة لمقدمي التقارير والمسؤولين المعنيين في مكتبه، لتلقي التوجيهات أو النصائح الإدارية من قبل سماحته إلى الأقسام الأخرى في البلاد.

٣- التقارير الحضورية والشفاهية والمناسباتية التي كانت تُجرى في التجمعات المتخصصة أو الجامعية أو بحضور المسؤولين الحكوميين، وتلقى ملاحظاته وآرائه التأييدية أو التصحيحية في بعض الأحيان.

٤- الإشارات والمتابعات التي أشار إليها في الاجتماعات المتخصصة والمعارض أو المراسم العامة بحضور مجموعات جامعية أو مسؤولين، حيث تمت الإشارة إلى صناعة الفضاء مرارًا وتكرارًا، وكان ذلك مؤثرًا جدًا وسببًا في تحفيز المتخصصين في هذه الصناعة، وأدى إلى التقارب والتعاون في المجالات الأخرى في البلاد بهذا الخصوص.

٥- الإشارات المباشرة والتحديدات التي كان يطرحها مباشرة بخصوص نمو هذه الصناعة في مختلف الاجتماعات، مثل زيادة قدرة ناقلات الأقمار الاصطناعية الإيرانية للوصول إلى المدارات الثابتة بالنسبة للأرض وأقمار الاتصالات، ونمو صناعة الفضاء في مختلف القطاعات.

٦- تحديد الخطوط العريضة للتوجهات والسياسات المباشرة التي كانت تتم في خطط التقدم الخمسية في صناعات الفضاء في البلاد، وكانت تطرح وتعزز دائمًا دور هذه الصناعة باعتبارها صناعة رائدة واستراتيجية وأساسية في خطط التقدم في البلاد.

وقال رئيس منظمة الفضاء: هذه الأمور تعبر عن الأجزاء الكلية لمواجهة إمامنا الشهيد مع صناعة الفضاء، وبشكل عام مع مختلف الصناعات المتقدمة في البلاد. على أي حال، فإن متابعاته وإشاراته إلى صناعة الفضاء كانت تعبر عن أهمية نمو هذه الصناعة من وجهة نظره، وكان لها أثر إيجابي شديد على معنويات المتخصصين في هذه الصناعة، وكذلك على نظرة المدراء وصنّاع السياسات في البلاد.

أهمية صناعة الفضاء من وجهة نظر سماحته

وحول أهمية صناعة الفضاء الإيرانية من وجهة نظر سماحته، قال سالاريه: كانت صناعة الفضاء تُعتبر دائمًا إحدى قضايا تقدم البلاد المهمة من وجهة نظر سماحة القائد الشهيد؛ فإذا لم يتم الحديث عن هذه الصناعة في الأخبار والتقارير لفترة من الوقت، كان يشير إليها حتمًا في خطاباته ويطالب بها، وكان غالبًا ما يبدي ردود أفعال إيجابية جداً ومحفزة تجاه التقارير المرسلة عن إنجازات صناعة الفضاء. وأضاف: كان هذا التفاعل يظهر أحياناً في الخطابات العامة أمام الناس أيضاً، وهو ما كان يبعث على الحماس بشكل كبير. لقد كان سماحته واعداً تماماً بضرورة هذه الصناعة ودورها الاستراتيجي في الإدارة الكلية للبلاد، وكان يولي أهمية بالغة لتقدم هذه الصناعة بشكل محلي. كان يتابع إنجازات صناعة الفضاء في مجال صنع حوامات الأقمار الاصطناعية، والأقمار الاصطناعية المختلفة للاستشعار والاتصالات، وحتى الكبسولات الحيوية، وكان هذا الموضوع يظهر أيضاً في تحديد التوجهات العامة ضمن خطط التقدم الخمسية للبلاد. إن الوصول إلى مدار ٣٦٠٠٠ كيلومتر بشكل محلي، والذي يعني نمو الاتصالات الفضائية وتطوير ناقلات الأقمار الاصطناعية ثقيلة الوزن، كان أحد مطالبه الجادة التي تم إدراج هذا الهدف بشكل مباشر في البرامج الفضائية للبلاد، ووضعنا له خارطة طريق محددة.

وقال رئيس منظمة الفضاء: كان سماحته مطلعاً على الدور الحاسم لهذه الصناعة في مجال الاتصالات والإشراف الاستخباري من مستوى سطح الأرض في مختلف المجالات التطبيقية، بما في ذلك إدارة الموارد الأرضية والتربية والمائية واللوجستية. كما تم متابعة موضوع دخول إيران في مجال تصميم وصناعة والمشاركة في المنظومات الفضائية مراراً وتكراراً من قبل مكتبه، وتم تقديم تقارير عن خطط البلاد وإنجازاتها في هذا المجال إليه.

إيمانه بالمواهب البشرية وشباب إيران

وصرّح سالاريه قائلاً: كان إمامنا الشهيد يؤمن بشدة بالمواهب البشرية العظيمة وشباب إيران، معتمداً على الذات الإلهية المقدسة، وكان ينهى بشدة عن اليأس والقنوط، وكان يتابع تقدم البلاد في مختلف المجالات، بما في ذلك صناعة الفضاء، بشغف كبير لدرجة أن الدوافع لدى القائمين على هذه الصناعة كانت تتضاعف بعد كل خطوة وإنجاز. وفي المعارض الخاصة التي كانت تقام في حسينية الإمام الخميني(رض)، كانت تتوفر فرصة لشرح هذه النجاحات والقدرات حضورياً، وكان دائماً ما يطالب بالخطوات التالية مع تأييده وتشجيعه، كما كان يشجع على التآزر بين المؤسسات والاستفادة من طاقات النخب الشابة.

كان إمامنا الشهيد ينهي بشدّة عن اليأس والقنوط، وكان يتابع تقدّم البلاد في مختلف المجالات، بما في ذلك صناعة الفضاء، بشغف كبير

وقال سالاريه: كانت تقارير نجاح الاختبارات الأولى لناقلات «سيمرغ» و«قائم-١٠٠»، والتي تُعدّ من أهم ناقلات فضائنا، وكذا صناعة وإطلاق كبسولات حياتية، وصناعة وإطلاق الأقمار الصناعية الإيرانية بشكل متعدد، والأقمار الصناعية التي تمّ صنعها بواسطة القطاع الخاص والجامعات، كانت دائماً محل تأييده ودعمه، وكانت دائماً تُقدّم باعتبارها وثيقة مهمّة في تقدّم البلاد، الأمر الذي كان بدوره مُلهماً جداً ومبعث فخر.

وهذا ما كان يجعلنا نتابع، بشكل خاص، عرض تقدّم صناعة الفضاء في قالب تقارير مديرية أو ضمن المعارض، أو في أي وقت كنا نشعر بأنه يلزم توجّهٍ أكثر خصوصاً إلى هذه الصناعة في البلاد، أن نستفيد من إمكانية تقديم تقارير إلى مكتبه.

وفي الختام، أكد رئيس منظمة المنظمة الفضاء قائلاً: بالمجمل، ما يمكننا اعتباره كتوصية جادة من إمامنا الشهيد في المجال الفضائي، وأن نجعله دائماً منارة لنا؛ هو تعيين أهداف سامية للبلاد في المجال الفضائي، وعدم الكلل، وتجنب أي يأس أو قنوط، وعدم الخوف من إجراء الاختبارات والتجارب، والاعتماد على القدرة الداخلية، لاسيما للعناصر الشابة والنخبة، والمتابعة المستمرة للبرامج، والمراقبة والتغذية الراجعة، وعند اللزوم، إصلاح البرامج، والاستفادة من طاقة القطاع الخاص، والتي نتابعها بقوّة ونسير في هذا المسار، بإذن الله.

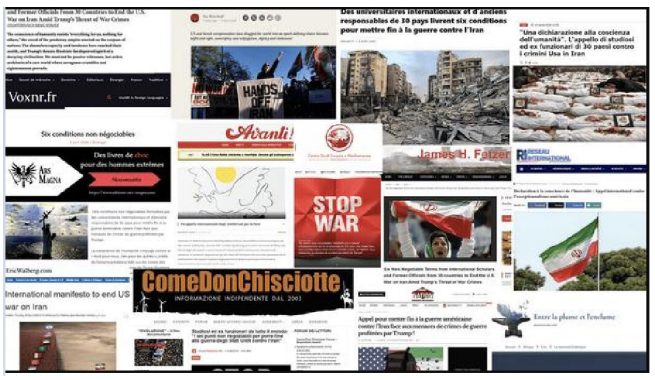

في ظل تهديدات ترامب بالقيام بأعمال تُصنّف كجرائم حرب

علماء من ٣٠ دولة يضعون ٦ شروط غير قابلة للتفاوض لإنهاء الحرب على إيران

أعلن علماء ومسؤولون سابقون من ٣٠ دولة عن ستة شروط غير قابلة للتفاوض لإنهاء الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضدّ إيران، وذلك في ظل تهديدات الرئيس ترامب بالقيام بأعمال تُصنف كجرائم حرب.

ووفقاً لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، نقلاً عن المجموعة العلمية التابعة للمجلس الأعلى للثورة الثقافية في إيران، فقد وجهت مجموعة دولية تضم أكثر من ١٨٠ شخصية بارزة، رسالة مفتوحة انتقدت فيها بشدة الدور الأمريكي العالمي؛ داعية لإرساء نظام دولي جديد يرتكز على السيادة ومناهضة «الهيمنة الغربية»؛ وإلى جانب أغلب الموقعين المنتمين لدول غربية، ضمت القائمة أسماء من آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا.

وجاء في جانب من هذه الرسالة التي حملت عنوان «رسالة إلى ضمير الإنسانية»:

يا أُمم العالم، أيُّها المفكرون والعلماء وأنصار العدالة، إنّ شبح الهيمنة الغاشمة يُخيّم اليوم على ضمير الإنسانية، وهو شبحٌ لن يفلت من الحساب. فعلى مدى ٢٤٩ عامًا، منذ تأسيس الولايات المتحدة عام ١٧٧٦، خلّفت هذه الدولة سجلًا حافلًا بالكوارث التي تعود بأساليبها إلى عصور ما قبل الحضارة؛ فهي إمبراطورية بُنيت على جثث الأمم.

إنّ جرائم هذا النظام تتجلى بوضوح في العالم بأسره؛ من الإبادة في فيتنام التي أودت بحياة أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، ومشاريع التدمير في كمبوديا التي حصدت أرواح مليوني شخص، والقتل الممنهج لأكثر من أربعة ملايين كوري، وصولًا إلى الدمار الشامل في العراق وليبيا وسوريا وأفغانستان، حيث أزهقت نيران السياسة الأمريكية أرواح الملايين.

إنّ حجم الدمار الممنهج في غزة، والمدعوم باستمرار من النظام الأمريكي الذي يغطي على الإبادة الجماعية، والذي أسفر حتى الآن عن إستشهاد أكثر من ٧٧ ألف مدني فلسطيني، يكشف حقيقة لا جدال فيها، وهي عودة النظام الأمريكي إلى نهجه الوحشي؛ واليوم، تتجه هذه الأطماع نحو إيران التي تمتلك أكثر من ٧٪ من ثروات العالم المعدنية والطاقة، لتصبح هدفاً جديداً لسياسات الهيمنة.

ومن وجهة نظر إيران، لا تقتصر هذه المواجهة على الجانب الاقتصادي فحسب، بل هي قضية «شرف»؛ إذ يراقب العالم النظام الأمريكي وهو يشن عدواناً إجرامياً ضد الشعب الإيراني فيما بات يُعرف بـ«حرب رمضان».

لقد أودت المجازر المستمرة التي اقترفتها أمريكا حتى الآن بحياة ٢٠٨ أطفال أبرياء؛ فليُسجّل العالم في ذاكرته التاريخية جريمة النظام الأمريكي المتمثلة في مجزرة ١٦٨ فتاة من مدرسة «شجرة طيبة» بمدينة ميناب (جنوب إيران)، حيث تحوّلت الطالبات إلى رماد ودماء داخل فصولهم الدراسية بفعل الإرهاب المنظم للنظام الأمريكي.

وقد بدأت مؤامراتهم العبثية واليائسة تحت مسمى «تغيير النظام» وتفكيك إيران، بهدف تسهيل نهب مواردها بشكل ممنهج وسلب استقلالها. وبوحشية بالغة، اغتال النظام الأمريكي القائد الروحي والفكري لإيران، آيةالله السيد علي خامنئي -المعروف بكونه أحد أبرز الشخصيات العالمية المناهضة للاستكبار والإرهاب- مع أفراد من عائلته.

إيران آخر معاقل التحرير

تُعدُّ إيران آخر معاقل التحرير، فإذا سقطت، تلاشى معها الأمل في مستقبلٍ أكثر إشراقاً للعالم أجمع؛ لذا لا يمكننا السماح بحدوث ذلك.

إن العدوان على إيران ليس إلا جزءاً من منظومة دولية تضطهدنا جميعاً، ولا يسعنا الوقوف مكتوفي الأيدي أمام صعود الاستبداد المتعجرف، فمستقبلنا مرهون بنجاح إيران. وبناءً على ذلك، لن نقبل بأي نتيجة لهذه الحرب تُعيدنا إلى المربع الأول، بل يجب أن يدفع المتسببون في هذه المعاناة ثمناً باهظاً لجرائمهم، وأن يدركوا أن القوة العسكرية لا تعفيهم من مسؤولية حماية القوانين الدولية التي يقوم عليها السلم والأمن العالميان.

وعليه، فإننا نؤيد الشروط التي وضعتها إيران لإنهاء هذه الحرب؛ ومن منظور العدالة العالمية، تتلخص الشروط النهائية غير القابلة للتفاوض لإنهاء هذه الحرب في الآتي:

١- تقديم ضمانات بعدم تكرار العدوان، مع إلتزام دولي ملزم بمنع أي إعتداءات مستقبلية.

٢- التفكيك الفوري لكافة القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة.

٣- الاعتراف الرسمي بالعدوان، وإدانة المعتدين دولياً، والتعويض الكامل عن الخسائر البشرية والمادية.

٤- الوقف الفوري للحرب على جميع الجبهات الإقليمية.

٥- إرساء نظام قانوني جديد لمضيق هرمز يضمن الاعتراف الكامل بالسيادة الإيرانية.

٦- ملاحقة وتسليم وسائل الإعلام المعادية التي حرّضت وساهمت في إراقة الدماء.